

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

مرية من لقاء ربهم أي في شك وقوله يمترون أي يشكون قوله المريء بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أي الحلقوم وأما المري بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذي يؤكل قوله كنيسة يقال لها مارية بتخفيف الياء وهو نظير اسم سرية النبي صلى الله عليه وسلم فصل م ر قوله مزجاة أي قليلة فسرته في الأصل قوله مزدلفة قال عطاء إذا أفضت من مأزمي عرفة فهي المزدلفة إلى محسر وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أي اجتماعهم وقيل لأنها تقرب إلى الله وقيل غير ذلك قوله المزر فسرته بشراب الذرة والشعير ويصنع من القمح أيضا قوله مزعة لحم وقوله شلو ممزع أي قطعة من لحم مقطعة مفرقة قوله مزقه أي قطعه قوله أن يمزقوا كل ممزق أي يتفرقوا بذهاب ملكهم قوله المأزمان وأحدهما مأزم وهو المضيق قوله المزن أي السحاب فصل م س قوله المسيح بن مريم قيل سمي بذلك لأنه كان إذا مسح ذعاها برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته وقيل لأنه ممسوح الرجل لا أخص له وقيل هو الصديق وهذا قول إبراهيم النخعي وغيره وقيل لأن زكريا مسحه بالدهن وقيل لأنه ولد ممسوحا به وقيل غير ذلك قوله المسيح الدجال أكثر الرواة يقولونه كالأول قال أبو عبيد سمي بذلك لمسح إحدى عينيه وقيل لمسحه الأرض وقيل فيه غير ذلك أيضا وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد الذي بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ومسحه إذا خلقه خلقا قبيحا ملعونا قوله فلما مسحوا الركن حلوا أي استلموه قوله المساحى جمع مسحة وهي الآلة التي يعلق بها الطين ونحوه قوله فلا يتمسح بيمينه أي يستجمر قوله حبل من مسد قال هو ليف المقل وهي السلسلة التي في النار قوله لا مساس مصدر ماسه يماسه مساسا قوله المس مس أرنب ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لأن جلد الأرنب لين المس قوله ما دون أن أمسها أي أجامعها والمس والمساس الجماع قوله مسيك بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل قوله فرصة ممسكة قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك بفتح الميم أي جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب فصل م ش قوله أمشاج أي اختلاط قاله في الأصل ويقال مشيخ كخليط وممشوج مخلوط قوله في مشط ومشاطة ويروي مشافة فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج في المشط منه وبالقاف مثله وقيل ما يمشط من الكتان والمشط الآلة التي يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ووقع في رواية القابسي مشاط الحديد وغلط وقوله امتشطى وتمشطى أي سرحى شعرك قوله المشعر الحرام هو مزدلفة قوله المشقمص معروف بكسر أوله وفتح ثالثه قوله ثوب ممشق أي مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة قوله المشكاة قال سعد بن

عياض هي الكوة وقال غيره هي غير النافذة قوله المشلل بضم أوله وفتح الشين والتشديد
موضع بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط إليها منه فصل م ص قوله المصيصة وقع
ذكرها في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بكسر الميم مخففا ومثقلا بلد